قيمة الصدق لدى الطفل

د. موزة المالكي

استضافني برنامج قناة فضائية لمناقشة موضوع "كذب الأطفال وكيفية معالجته"، وكان معي على الهواء مباشرة الأستاذ شوكت طلافحة، خبير تربوي ، الذي عرّف الكذب في بداية حديثه على أنه "الخبر المخالف للواقع بقصد"، والذي حينها يجب مراعاة هل يتقصد الطفل الكذب أو يتقصد نسج قصة من خياله.

وأضاف أن هناك متخصصين يقولون "لا كذب قبل سن السابعة"، وهو سن التمييز في الإسلام، مؤكداً ضرورة بناء القيم في المدارس، ونفوس الأجيال، وضرورة الانتقال من التربية العشوائية للتربية المنهجة المبرمجة فهناك قيم يجب أن تغرس في نفوس أطفالنا منذ الصغر، وحتى نصوغ مجتمعا صادقا يجب أن نستحضر القيم التربوية الصحيحة.

كما شاركنا أيضا في البرنامج الأستاذ خلف الفقراء، نائب أكاديمي بمدرسة سميسمة الابتدائية، الذي أكد على أن الكذب في مراحل معينة لا يعد مشكلة حقيقية عند الأطفال، فهناك فرق بين الكذب وبين تحري الكذب ومن هنا يأتي تحديدنا لمفهوم الكذب، كما أن الصدق والكذب مفهومان متصارعان منذ الأزل، وخطورة مفهوم الكذب تأتي من خلال تحديدنا لإطار يحدد هذا الداء بشكلٍ خاص، ومن الظلم لأبنائنا أن نتهمهم بالكذب طوال الوقت بدلاً من أن نعالج أسبابه.

ومن خلال تعاملي مع الأطفال لسنوات طويلة توصلت لحقيقة أن الطفل يكذب لأسباب عديدة، وهو في أغلبِ الحالات لا يعي أنه يكذب، والطفل يكذب بشكل تلقائي خوفاً من العقاب في الكثير من الحالات، أو بسبب أحلامه فيكون الكذب الخيالي حيث يكون خياله واسعاً إثر قصة تأثر بها في التليفزيون أو في الحلم وأحياناً تكون هناك مبالغة في الخيال، وعلينا أن نعرف أنه طالما بقيت خيالات الطفل هي أحداث يعيش من خلالها طموحاته ورغباته فهي علامة ذكاء ونبوغ واضحة. وقد تكون هذه الخيالات دلالة إبداع عند الطفل، لذلك على القائمين على تربية الطفل تنمية هذه الخيالات بالرسم والكتابة.

كما أن الطفل أحياناً يكذب ليقلد غيره كقصة الرد على الهاتف "بابا غير موجود" وهو نائم بجواره، فأحياناً نعلم أولادنا الكذب دون أن ندري، وهناك نوع خطير من كذب الأطفال وهو الكذب المرضي الذي يتحول إلى سلوك ومشاكله كثيرة، ويمكن أن يتسبب في خراب بيوت ومشكلات عويصة ين أزواج وزوجاتهم

وهذا النوع من الكذب يحتاج إلى علاج تشترك فيه الأسرة مع المدرسة ويقوم على تحري الصدق. وأعتقد بأنه يجب أن يكون هناك عقاب للطفل ولكن بمرونة وحسب نوع الكذبة وعواقبها، وينبغي أن نفهم الطفل أنه يعاقب بسبب عواقب كذبته، وعند التعامل معه يجب معرفة أولاً لماذا كذب الطفل بالأساس خاصة إذا تكرر الكذب كي نستطيع معالجته، وهنا يجب التعاون بين الأسرة والإخصائي الاجتماعي في المدرسة والمعالج، وأن يكون هناك حوار مع الطفل، وغالباً الأطفال الذين يفتقدون الحب والحنان يكذبون، وأن الطفل يحتاج لانتباه ورعاية وقراءة خاصة، ونحن من رسومات الأطفال نستطيع قراءة نفسياتهم.

كما يجب غرس قيمة الصدق لدى الطفل منذ صغره ليشب على قول الصدق، وتحمل مسؤولية أقواله وأفعاله، بحيث يكون شخصا فاعلا في المجتمع قادرا على الوفاء بالوعد ملتزما بكلمته، يوصف بالصدق ويقول كلمة الحق والصدق ولو على نفسه، وأن يحرص الأهل على أن يكونوا نموذجاً للقدوة الصادقة في كل المواقف أمام الطفل، حتى يتحلى بنفس الصفات.

الحزم والتلاحم .. وأم العواصف

م. محمد أحمد بالعمش

لقد هبت خلال الفترة الماضية عواصف للحزم نعم ليست عاصفة واحدة بل عواصف ولم تكن في جبهة واحدة ومجال واحد بل تنوعت واتسعت لتشمل عواصف جوية وبحرية وارضية وليس ذلك في الجانب العسكري فحسب بل تعدت ذلك الى الجوانب السياسية والاعلامية وحتى ساحات الملاعب الرياضية ومدرجات الجماهير.

وأول تلك العواصف هي عاصفة الحزم العسكرية الجوية التي اطلقها الاسد ابوفهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز اعزه الله حين انطلقت قوافل النسور الخضر نحو ارض اليمن السعيد حماية وسندا لهم في جهادهم ضد البغاة من الحوثيين واتباعهم .

وثاني تلك العواصف هي العاصفة البحرية التي نفذتها بكل احترافية واتقان القوات البحرية الملكية السعودية لإجلاء الدبلوماسيين السعوديين والعرب والأجانب من مدينة عدن جنوب اليمن إلى مدينة جدة على البحر.

ومن عواصف الحزم الجوية والبحرية نهبط الان للارض واذا بعاصفة سياسية حازمة انطلقت نحو مملكة السويد ووزيرة خارجيتهم على خلفية تصريحاتها المسيئة لتعاليم الاسلام وحدوده القضائية والشرعية وانتقاداتها لوضع حقوق النساء في المملكة لتعلن المملكة بعدها عن استدعاء السفير السعودي لدى مملكة السويد وتؤكد ان تلك التصريحات تدخلاً سافراً في شؤونها الداخلية، مما يعد مخالفة للمواثيق الدولية والأعراف الدبلوماسية. ليس ذلك فحسب بل إن وزيرة خارجية السويد منعت من التحدث في اجتماع لجامعة الدول العربية بالقاهرة واخذت دول مجلس التعاون الخليجي مواقف قوية وحادة ضد السويد. كما ان وزراء خارجية العرب استنكروا تلك التصريحات مؤكدين أن الدول العربية ترفض هذه التصريحات جملة وتفصيلاً. ولم ننتظر طويلا لنرى نتائج هذه العاصفة السياسية الحازمة للمملكة فبعدها بعدة ايام قدمت حكومة السويد أسفها واعتذارها واكد ملك السويد على قوة ومتانة العلاقات بين المملكتين وإن دور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز معروف في حماية الإسلام. وتابع ملك السويد قائلا "يؤسفنا أي تأويل أننا أهنا السعودية أو الإسلام، ونرجو تفهما سعوديا لقلقنا الفعلي على العلاقات".

وعلى اثر ذلك قررت المملكة ردا على الاعتذار السويدي إعادة سفيرها إلى ممارسه مهامه بدولة السويد في إشارة منها على قبول الاعتذار.

وما أن هدأت عاصفة الحزم مع السويد حتى هبت عاصفة التلاحم والتي اظهرت قدرة المملكة وثقلها السياسي وحكمتها حينما تمكنت من لم شمل الدول العربية وتم التنسيق لانعقاد مؤتمر القمة العربي في شرم الشيخ بل وكان هناك اتفاق من قادة الدول العربية على دعم عاصفة الحزم. واتسعت عاصفة التلاحم نحو الدول الاسلامية وعلى رأسها تركيا وباكستان لتجتمع الكلمة وتتحد الصفوف مؤيدة وداعمة ومشاركة للمملكة في دفاعها عن اليمن ومجاهدة البغاة الحوثيين .

ولايمكن في ظل عواصف الحزم العسكرية والسياسية وعواصف التلاحم التي اعادت العزة والهيبة والقوة للمملكة والامة الاسلامية لايمكن ان ننسى ان ام هذه العواصف واسها هي عاصفة الدعاء التي هبت و انطلقت نحو السماء من اعماق وقلوب كل المسلمين وعامتهم بشتى اطيافهم وشرائحهم من علمائهم ومفكريهم وحتى عامتهم وبسطائهم ومن منابر المساجد الى قنوات الفضاء ووسائل الاتصال الاجتماعي وكانت كلها تدعو ان يوفق المولى سبحانه وتعالى قادتنا ونسورنا ورجالنا ويسدد خطاهم ويقوي عزائمهم وينصرهم على عدوهم ويديم نعمة الامن والاستقرار على بلادنا وبلاد المسلمين .

٣٩٠٣ جدة – ٢٢٢٤٦ – ٦٦٢٤

حقوق ملاك العقار

طلال محمد نور عطار

يعاني ملاك العقار الامرين من ضعفاء النفوس من المستأجرين الذين يتمسكنوا عندما يرغبون في الايجار بالخضوع لكل ما هو مدّون في عقد (الاتفاق) وسرعان ما ينقلبون على اعقابهم بمجرد مغادرتهم بصمت – دون علم المالك – ودون سداد المتأخر من الايجار هناك من يختلق الاعذار لكي لا يقوم بسداد كامل الايجار تاركين العقار المستأجر في حالة يرثى لها فالجدران (الحيطان) داخل الغرف والممرات في غاية السوء ودورات المياه (الحمامات) مواسيرها مسدودة واطقمتها مكسرة، واما الارضيات فتحتاج الى اعادة تبليطها من جديد!

واغلب ملاك العقارات (فلل) ، عمائر ، شقق ، أصبحت حقوقهم ضائعة بسبب استهتار المستأجر فمن ابسط حقوق الملاك ان ينتظم هؤلاء طواعية الى سداد ما عايهم من قيمة الايجار سواء بالكامل او على دفعات وفقاً لما تم الاتفاق عليه في عقد (الاتفاق) بلا لف ولا دوران او تقديم اعذار او طلب التأجيل بمبررات اغلبها مختلقة وعندما يطالب بتقديم عذره او مبرره خطياً او تعبئة استمارة التأجيل يتهرب ويعتذر ويقدم وعداً بتاريخ او بدونه حتى يهرب في منتصف الليل او يترك المالك في حيص بيص.

هناك طرائف هروب المستأجرين في انصاف الليالي تملأ اضبارات (ملفات) المحاكم ولاتزال الظاهرة تتفاقم يوماً بعد يوم حتى غدت مشكلة يعاني منها قطاع العقار (الاسكان) لدرجة يفضل ملاك العقارات التأجير للشركات التي يديرها الهوامير او من الجنسيات الاجنبية لضمان حقه اولا ، والابتعاد عن النصب والاحتيال ومراجعة المحاكم ليأخذ ايجارات مساكنه بقوة النظام!

هل تبادر الجهات المعنية بالعقار في سن نظام عقاري خاص بالاسكان يردع استهتار المستأجرين الذين اصبحوا في مأمن من العقوبة المالية والملاحقة التأديبية لغياب النظام الذي يلزمه بدفع (الايجار) في التواريخ المحددة في عقد الايجار وفي حالة الاخلال تفرض عقوبة مالية تقدر بنسبة تصاعدية للحد من التلاعب من قبل المستأجرين الذين استمرأوا المماطلة والتلاعب بحقوق الملاك الذين عليهم التزامات مالية اتجاه ملاك العقارات واسرهم.

كما انه لابد ان يتضمن النظام ان يسلم المستأجر ما استأجره سليماً كما تم استلامه من قبل المالك وان يلزم بقيمة الاصلاحات وفقا لما يقدم له من قائمة الاصلاحات المصدقة من قبل الشركة التي تقوم بهذه الاصلاحات!.

عاصفة الحزم تعصف بالمعتدين على شرعية اليمن

محمد بن ابراهيم السيف

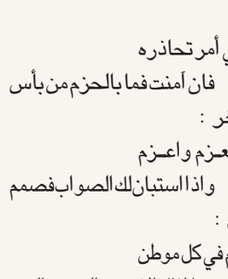

ان القرار الحكيم الذي اصدره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله وابقاه عن عاصفة الحزم هو قرار صائب ومفيد لانقاذ اليمن وشعبه من المعتدين على شرعية اليمن ومن الذين يدعمون المعتدين ويساندونهم من اجل ان يوجدوا في اليمن السعيد حالة من القتل والفوضى ومن اجل تمكنهم من بسط نفوذهم على اليمن السعيد وخطرهم على الدول المجاورة من دول الخليج فكانت عاصفة الحزم ضربة موجعة لهم وردعاً لما يريدونه من إساءة لليمن وفشلا لمن يدعمهم من الجهات المغرضة. وكان موقف الملك سلمان حفظه الله موقفا مشرفا لحماية امن اليمن وانقاذه من المعتدين وحماية لوطننا العزيز من اولئك الذين يريدون الاخلال بالأمن فيه وفي دول الجوار فاخلف الله ظنهم وخذلهم لما يحلمون به حينما واجهتهم عاصفة الحزم، والحزم ذلك الذي قال فيه بعض الشعراء من الشعر ومنهم شاعر قال:

لاتترك الحزم في أمر تحاذره
فان آمنت فما بالحزم من بأس

وقال شاعر آخر :

لاحزم قبل العزم واعزم
واذا استبان لك الصواب فصمم

وقال البحتري :

وما الحزم الا العزم في كل موطن
وما المال الا معدن الجود والوفر

وقال ابو تمام:

إذا المرء لم تستخلص الحزم نفسه
فذروته للحادثات وغاربه

هذا وتشكر الدول العربية والاسلامية في المشاركة بدعمها لعاصفة الحزم واستنكارهم الانقلاب من المعتدين على شرعية اليمن وعلى تضامنهم مع المملكة ضد العدوان السافر على اليمن والتهديد للمملكة ومشاركتهم في دعم المملكة ودول الخليج من خطر المعتدين ونواياهم السيئة. فعسى الله ان يجعل الأمن والاستقرار في أرض اليمن ويحفظ وطننا ودول الخليج ودول المسلمين من خطر مخططات اغراض المعتدين والمفسدين ومن كيد الاعداء الحاقدين والله على ما يشاء قدير.

عنف الآباء ضد الأطفال والحصاد المر

د. خالد الخاجة

الأسرة وهي بيئة الطفل الأولى عندما تقوم بدورها في رعايته نفسياً وجسدياً تخرج للمجتمع فرداً صالحاً مؤهلاً لاستكمال مسيرته، لكن عندما تكون سبباً في تشويهه النفسي كيف لنا أن نتوقع ماذا سيكون عليه حاله؟ وهو من تأذى ممن كان واجبهم الحفاظ عليه، وكيف سينعكس ذلك على سلوكه مع الآخرين.

لذا فإن خطورة تعرض الطفل للعنف من الآباء تأتي من أنها حلقة لها ما بعدها، فالأسرة هي الجماعة الاجتماعية الأولى التي يكتسب منها الطفل أكثر سلوكياته ديمومة، فالتجارب الأولى تدوم طويلاً، ولأن هنالك عملية نفسية تتم داخل عقل الطفل تسمى الإبدال والتحويل؛ وتعني أنه عندما يكون هناك عائق يحول دون إطلاق الحالة الانفعالية للفرد، مثل حالة الغضب التي تتولد عند الأطفال تجاه آبائهم.

والتي لا يستطيعون إنفاذها، فإنهم يحولونها إلى موقف آخر يشبه الموقف الأول، فيقاوم كل سلطة أبوية مثل معلمه في المدرسة، فتنتقل حلقة العنف المنزلي ضد الطفل إلى عنف الطفل في المدرسة، ولتبدأ حلقات الأواني المستطرقة التي تصاحب الفرد طفلاً ثم شاباً، وإذا لم يجد من يصلح من شأنه ويقوم سلوكه تصحبه رجلاً، ولكل مرحلة توابعها وآثارها.

كما أن الأسرة بعنفها ضد أبنائها يصدرون حالة من العنف للمؤسسات التعليمية، وهكذا دواليك، فإذا أردت أن تعرف جذور السلوك العنيف عند من يشرع فيه ابحث عن الأسرة والآباء على وجه التحديد، ذلك أن كثيراً من السلوكيات تتم بما نعتاد عليه، فمن عوده أبواه على أن يكون منطق القوة هو السائد في حواراته لا قوة المنطق فلا شك أن قطاعاً كبيراً سيستخدم المنطق نفسه، عندما تكون له أسرة، مع أبنائه، بل وفي بيئة عمله، وتتكون لديه صور خاطئة عن سلوكيات غير مقبولة بحجة أن ذلك الذي تربينا عليه فلما لا نمارسه.إن استخدام الآباء العنف ضد الأبناء يكسر الإنسان بداخلهم ويشعرهم بالمهانة وعدم تقدير الذات، وهو ما يؤثر في ثقة الشخص بنفسه وقدرته على النجاح، فضلاً عن تردده الدائم عن اتخاذ أي قرار، أو تبنيه لموقف، إيثاراً للسلامة أو خوفاً من الإيذاء، فينشأ الفتى عاجزاً عن إدارة حياته وبلا موقف، كما أن مشاعره تظل حبيسة بداخله لا ترى النور، وليس ذلك عن رغبة منه بل خوفاً ممن حوله، مما يسبب العديد من الأمراض النفسية مثل العزلة والانطواء أو عدم الثقة فيما حوله.

ولقد ثبت كذلك علمياً أن الذين تعرضوا لاعتداء جسدي أو إهمال معرضين للإصابة باكتئاب أكثر من الذين لم يسبق لهم التعرض لمثل هذه المشكلات.

كما أن العنف ضد الأطفال يؤدى إلى مشكلات في النمو العصبي للطفل، فقد أظهرت الأبحاث أن الأطفال المُعنفين تظهر لديهم مشكلات مثل الصعوبات في تطوير اللغة، واعتلال المزاج، وفقدان السيطرة على السلوك، وكذلك الاضطرابات الاجتماعية والعاطفية.

إن الاعتماد على العنف في التعامل مع الأبناء لا يمكن أن يخرج إنساناً مبدعاً، كيف وهو يعاني من القهر والكبت والخوف، وقد تمتد تلك الأعراض النفسية إلى أمراض جسدية، وقد ثبت أن منهم من يعاني من بعض أنواع الآلام المزمنة في الدماغ، وألم البطن، وآلام في الحوض، أو العضلات من دون وجود سبب محدد.

عندما نخرج للمجتمع طفلاً صحيحاً بدنياً ولائقاً ذهنياً يعلي منطق الفكر، ويكون لديه القدرة على التعبير عما بداخله، بالإضافة إلى قدرته على تحديد خياراته دون خوف أو تردد، وبذلك نكون قد ساهمنا في بناء جيل بار بأهله ومخلص لوطنه، كما أن النتيجة المنطقية لطفل لم يلق في حياته إلا التعنيف والإهمال من أبويه هي أن يعقهم عند الكبر.. فمن يزرع الحنظل يحصد المر.

عاصفة الحزم درس لكل طامع

مصطفى محمد كتوعه

قرار جديد وقوي من مجلس الأمن الدولي انتصر لدور المملكة وأهداف التحالف الخليجي والعربي بقيادتها في عاصفة الحزم، لاستعادة الاستقرار في اليمن الشقيق وعودة الشرعية وهي الأهداف التي انطلقت من اجلها العاصفة العسكرية القوية للتحالف بقرار تاريخي شجاع من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ،حفظه الله، وقيام التحالف استجابة لنداء وطلب رسمي من الرئيس الشرعي لليمن الذي استهدفته المليشيات الحوثية المارقة والمسلحين اتباع الرئيس السابق الفاسد، لاختطاف اليمن ومقدراته وقراره، وتقويض أمنه باشعال حرب أهلية مدمرة للاخضر واليابس ولمؤسسات الدولة العسكرية والامنية والمدنية.

من المؤسف مجددا ان تغذي دولة اقليمية كإيران هذه الفتنة باليمن وتبررها لبسط نفوذها عبر جماعة مارقة تواطأت مع رئيس سابق غير صالح أزاحه شعبه بعد ان افقر البلاد والعباد طويلا واقام حكمه على تحالفات داخلية تحكمها ولاءات مصالح غير وطنية ظناً منهم انه لقمة سائغة لهم ولأطماع اقليمية في المنطقة.

من هنا جاءت عاصفة الحزم مفاجأة مدوية باغتت اعداء اليمن في داخله وخارجه، ممن راهنوا النفس السياسي الطويل للمملكة ودول مجلس التعاون الخليجي وحرصها على استنفاذ كل سبل الحل السياسي للازمة عبر المبادرة الخليجية ومؤتمر الحوار في الرياض الذي رفضوه فقد تمادوا في الفساد بالقوة المسلحة على أرض اليمن فجاءت عاصفة الحزم بقيادة المملكة لتحالف عربي صلب وبتأييد اسلامي ودولي واسع توجه القرار الدولي قبل ايام لاعادة الشرعية وستعود بإذن الله لوضع حد للعبث الذي جعل من اليمن دولة فاشلة فوق بركان الحرب الاهلية مما يهدد الامن الاقليمي خاصة على حدود المملكة وها هي العاصفة العسكرية تواصل تحقيق اهدافها بحزم وبنفس طويل للقوة والضربات الجوية الدقيقة لمواقع ومعسكرات المتمردين واسلحتهم.

لقد اعادت عاصفة الحزم للامة روح الارادة. وهي لطمة قاسية للعابثين بالأوطان ودرس قوي لكل الطامعين ولكل مشروع توسعي ماكر يستهدف استقرار المنطقة العربية كما قدم شعبنا الاصيل مجددا درسا في التلاحم الوطني الراسخ بتأييده الجارف لعاصفة الحزم حتى استعادة الاستقرار لليمن الشقيق على اسس صحيحة وتأمين الاستقرار لحدودنا وفضح نعيق الاصوات الخارجية الكاذبة الخبثة للحاقدين ممن يتمنون شق الصف بأراجيف مذهبية باطلة لا مكان لها في مملكة الوحدة والخير لأبنائها ولأمتها ماضيا وحاضرا ومستقبلا.

ان صلابة جبهتنا الداخلية هي السند بعد الله تعالى لنسورنا الابطال وجميع قواتنا الباسلة في عمليات عاصفة الحزم وتأمين الحدود فنسيجنا الوطني لم يكن يوما محل اختبار بل دائما، ولله الحمد سدا منيعا ضد الحاقدين كما كان وعي الشعب اليمني الشقيق مهم في هذا الشأن لاستعادة دولته وشرعيته من اطماع الطامعين الحاقدين وسيعود اليمن بإذن الله تعالى عبر هذا الموقف التاريخي لعاصفة الحزم حتى تكتمل اهدافها في التأسيس لمستقبل افضل لليمن الشقيق واستقرار المنطقة.

حفظ الله لنا بلادنا وقيادتنا ووفق ولاة أمرنا، ورحم شهداء الوطن وحفظ امننا من كل مكر وسوء وأيد بنصره قوة الحق في وجه كل حاقد وطامع.

للتواصل ٦٩٣٠٩٧٣